

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والثاني ما لا يعمل اتفاقاً وهو ما كان من أسماء الأحداث عِلَماً ك سُبْحَانَ علماً
للتسبيح وفَجَّارٍ وحَمَّادٍ علمين للفَجْرَةِ والمحمدة .
والثالث ما اختلف في اعماله وهو ما كان اسماً لغير الحدث فاستعمل له ك الكَلَام فإِـنـه
في الأصل اسم للملفوظ به من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثَّـوَاب فانه في الأصل
اسم لما يُثَّابُ به العُمَّـال ثم نقل الى معنى الإثابة وهذا النوع ذهب الكوفيون
والبغداديون الى جواز اعماله تمسكاً بما ورد من نحو قوله .
(أَكُفُّرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِرَاةِ
الرَّـتَّاعَا)